

إفتتح مؤتمر "التضامن مع لبنان" وبحث مع جوبيه في "باريس — 3"

حداد: خسائر الحرب سترتب عجزاً

يتجاوز 10 مليارات دولار

اقتصاد

التاريخ: الجمعة، 10 نوفمبر، 2006

وكالات

بحث وزير الاقتصاد والتجارة سامي حداد مع الرئيس السابق للبنك المركزي الفرنسي جان - بيار جوبيه مترئساً الوفد الفرنسي المكلف من الرئيس الفرنسي جاك شيراك التحضير لمؤتمر باريس 3 في التحضيرات لمؤتمر باريس 3 وسبل نجاحه.

وكان الوفد وصل أمس للاطلاع على مجريات التحضيرات للمؤتمر على أن يلتقي اليوم وزير المال جهاد أزور .

ومن المتوقع أن تتركز مباحثات الوفد الفرنسي مع المسؤولين اللبنانيين على تحديد الموعد النهائي لمؤتمر باريس - 3 على اعتبار ان تاريخ 25 كانون الثاني ليس الموعد النهائي لعقد المؤتمر، علماً ان هذا التاريخ لم يتم الاتفاق عليه بين الجهات المنظمة والدول التي ستشارك في المؤتمر".

وبحسب الوكالة المركزية "ان مسؤولي البنك الدولي ينصحون لبنان بضرورة الاقدام على تنفيذ الخطوات التحضيرية للمؤتمر، والقائمة على اجراء الاصلاحات في كل المجالات السياسية والاقتصادية والادارية، اضافة الى خلق جو سياسي هادئ يواكب هذه التحضيرات". ولفتت الى انه من الممكن ان تفضي هذه المباحثات الى الاتفاق على الموعد النهائي لعقد المؤتمر".

مؤتمر "التضامن مع لبنان"

على سعيد آخر افتتاح وزير الاقتصاد والتجارة سامي حداد ممثلاً رئيس الحكومة فؤاد السنيورة أمس مؤتمر "التضامن مع لبنان" الذي ينظمه تجمع "الشراكة اللبنانية الاميركية للنهضة"، بالتعاون مع غرفة التجارة اللبنانية - الاميركية في فندق فينيسيا.

حضر الافتتاح وفد من التجمع ويضم نحو 60 شخصية اقتصادية واجتماعية اميركية من اصل لبناني والسفير الاميركي في لبنان جيفري فلتمان، ومدير دائرة الدبلوماسية العامة لمنطقة الشرق الاوسط في الوكالة الاميركية للتنمية وليد معلوف ورئيس غرفة التجارة اللبنانية الاميركية سليم الزعني وحشد من رجال الاعمال والفاعليات الاقتصادية.

الخسائر

وقال الوزير حداد أن "خسائر الحرب الاسرائيلية البشرية والمباشرة التي تخطت قيمتها 3 مليارات دولار والخسائر غير المباشرة التي توازي ضعف الخسائر المباشرة، سترتب عجزاً خلال السنوات الاربع المقبلة تزيد عن الـ 10 مليارات دولار، وبذلك فان الاقتصاد اللبناني هم الخاسر الأكبر.."

ولفت الى أنه "رغم الامكانيات المالية المحدودة والقدرات العملية المتواضعة تمكنت الحكومة من اعادة ترميم نسبة 90 في المئة من البنية التحتية بمساعدة الدول المانحة".

باريس - 3

وتطرق الوزير حداد الى "مؤتمر باريس -3 الذي سيعقد في 25 كانون الثاني، وأمل ان "يتلقى لبنان من خلاله قروضا وهبات تضعه على طريق النهوض الاقتصادي المستديم، مع العلم ان البرنامج الاصلاحى تمت مناقشته مع صندوق النقد والبنك الدوليين"، متمنياً ان "تتم الموافقة عليه بالاجماع".

وذكر حداد بان الحكومة كانت قبل الحرب بصدد التحضير لورشة اصلاح اقتصادي - اجتماعي يعالج العجز في الميزان التجاري ويخفض خدمة الدين العام، وبناء عليه تم تطوير هذا البرنامج الاصلاحى ليعكس الضرر الحاصل جراء الحرب وكيفية تأمين التمويل المطلوب لاعادة الاعمار.

فيلتمان

وتحدث السفير فيلتمان عن العلاقات الاميركية اللبنانية وقال ان أساسها كان في نجاح الاميركيين من اصل لبناني في الحفاظ على استمرار العلاقة مع لبنان وتمثل "LARD" التجمع الثالث لقادة القطاع الخاص الاميركي.

وأشار الى أن "الرئيس الاميركي طلب من 4 مدراء تنفيذيين السفر الى لبنان في ايلول لاعادة اعمار البلاد"، لافتاً الى أنه "يجب العمل بشكل جماعي لضمان اعادة احياء لبنان على الصعيدين الاقتصادي والديمقراطي".

وعرض للمساعدة التي توفرها الولايات المتحدة الاميركية للبنان مشيراً الى "تعهد الرئيس بوش في تخصيص 230 مليون دولار لمساعدة لبنان في عملية اعادة الانعاش الاقتصادي". لافتاً الى أن "الدعم الاميركي لا يقتصر على الدعم المالي فحسب بل يتبلور من خلال العلاقات العميقة على مختلف الاصعدة، ما أدى الى المساهمة في تشكيل لجنة تحقيق دولية مستقلة لمحاكمة المتهمين في اغتيال رفيق الحريري".

سبب الزيارة

وبدوره شرح معلوف عن "سبب زيارة الوفد للبنان وقال ان "هدفها محاولة التغيير الايجابي في حياة الشعبين الاميركي واللبناني وخدمة لبنان ، اضافة الى تأمين الامكانيات والخبرات المتوفرة لديهم لمنفعة الشعب اللبناني وفرص عمل في الخارج، "منوهاً" بالحرية التي يتمتع بها لبنان بالمقارنة مع غالبية الدول في العالم".

وقال انه "يمكن استحداث نظام اقتصادي جديد بين لبنان يكون حراً ويعتمد على النمو الاقتصادي والضرائب الجديدة، كما يعتمد لبنان على الدعم المالي من المهاجرين اللبنانيين المقيمين في الخارج ما يساهم في تخفيف العبء عن الشعب اللبناني".

وتخلل جلسة الافتتاح توزيع هبات نقدية من التجمع لـ 4 مؤسسات غير حكومية لبنانية بقيمة 15 الف دولار لكل منها.

ثم عقدت جلسات عمل شارك فيها وزير المال جهاد از عور، النائب بطرس حرب، النائب السابق فارس بويز ورئيس المجلس الاقتصادي والاجتماعي روجيه نسناس.